

مفردات القرآن

فرح .

- الفرح : انشراح الصدر بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية الدنيوية
فلهذا قال تعالى : { لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم } [الحديد / 23]
وفرحوا بالحياة الدنيا { [الرعد / 26] ذلكم بما كنتم تفرحون } [غافر / 75] حتى
إذا فرحوا بما أوتوا { [الأنعام / 44] فرحوا بما عندهم من العلم } [غافر / 83]
إن [لا يحب الفرحين] [القصص / 76] ولم يرخص في الفرح إلا في قوله : { فبذلك
فليفرحوا } [يونس / 58] ويومئذ يفرح المؤمنون { [الروم / 4] . والمفراح : الكثير
الفرح قال الشاعر : .

- 349 - ولست بمفراح إذا الخير مسني ... ولا جازع من صرفه المتقلب .
(البيت لهدبة بن خشرم . وهو في الحماسة البصرية 1 / 115 والشعر والشعراء ص 462) .
وما يسرني بهذا الأمر مفرح ومفروح به ورجل مفرح : أثقله الدين (انظر : المجمل 3 / 720
والجمهرة 2 / 139 واللسان (فرح)) وفي الحديث : (لا يترك في الإسلام مفرح) (الحديث
عن عمرو بن عوف المزني عن النبي A قال : (لا يترك مفرح في الإسلام حتى يضم إلى قبيلة)
أخرجه الطبراني والبغوي في شرح السنة 10 / 210 ، وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف
وبقية رجاله ثقات .

والحديث يروى بالجيم والحاء ومعناه بالجيم : القتل يوجد بالفلاة فإنه يودى من بيت
المال ولا يطل دمه .

انظر : مجمع الزوائد 6 / 296 وغريب الحديث لأبي عبيد 1 / 30) فكأن الإفراح يستعمل في
جلب الفرح وفي إزالة الفرح كما أن الإشكاء يستعمل في جلب الشكوى وفي إزالتها فالمدان قد
أزيل فرحه فلهذا قيل : (لا غم إلا غم الدين) (لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين
(أخرجه الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب عن جابر رفعه وقال البيهقي : إنه منكر .
انظر : معجم الطبراني الصغير ص 311 وكشف الخفاء 2 / 369 .

وقال الصغاني في موضوعاته ص 38 : إنه موضوع (